سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة التاسعة - العدد 3 - 6 مايو 2023

جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION | هيئة الأفلام Film Commission | إثراء مبادرة أرامكو

9th مهرجان أفلام السعودية SAUDI FILM FESTIVAL ithra | 4 - 11 May 2023

“Workshops and Courses are of no Value if we do not Make Films” | 12

Dammam Dreamin’: What I’m expecting from this year’s Saudi Film Festival | 14

مستقبل السينما والتقنيات الرقمية ص2

تنظيم 7 ورش تدريبية لصقل مهارات الممثلين السعوديين ص5

بمشاركة 14 جهة.. انطلاق فعاليات سوق الإنتاج ص4

ملتقى النقد: السعودية تؤسس لصناعة سينما حقيقية ص3

سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة - العدد 1 مايو 2023

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
نجلاء رشاد
عبدالله الدحيلان
عمر أبو قاسم
مبارك عوض
نور مسلم

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

الصياغة ومتابعة الإخراج
محمد صالح

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
هند الخنيزي

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

مستقبل السينما والتقنيات الرقمية

عبدالله المحيسن

أحدث التطور في مجال التقنية الرقمية ثورة غير معتادة في جميع مجالات الحياة البشرية، بما في ذلك مجالات الفنون المتعددة، ومع ظهور بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في مجال الفنون التي تستطيع إنشاء محتوى فني، أُثير جدل واسع بين مؤيد ومعارض لاستخدام التقنيات الرقمية في إنتاج محتوى فنيّ، بعيداً عن التدخل البشري.

لقد بلغت هذه التطورات حسب ما تم نشره مؤخرا، بأن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية (AI Generating) أصبح بإمكانها أخذ مفاتيح كلمات أو نص هي مُنتجته في الأصل، وتحويله لمادة بصرية في شكل فيديو قصير (فيلم). بمعنى أن كتابة سيناريو فيلم، واختيار المواد البصرية والموسيقى المناسبة له، أصبح أمراً بمقدور الآلة القيام به، بمجرد تقديم بعض أسس المعطيات في شكل مفردات وصفية لها، دون تدخل بشري، وخلال دقائق معدودة إن لم تكن ثواني. هذه التطبيقات تعرف الآن باسم رنواي فيديو (Runway) أو الفيديو الفوري باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي. إن الواقع الذي يجب أن يتعامل معه صنّاع الأفلام مستقبلاً، سيكتمل بدمج هذه البرمجيات مع برمجيات أخرى في مرحلة التطوير لكشف المشاعر من خلال نبرات الصوت.

لقد كانت التطورات التقنية في مجال العمل السينمائي، عبارة عن أدوات مساعدة ومساندة لتعزيز أثر الإبداع البشري في المنتج الفني، حرص جميع المهنيين والممارسين لهذا الفن على تعلّمها، والاستفادة منها. لكن ما نعاصره الآن تجاوز هذه المعطيات، وانتقل الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى مرحلة كانت مقصورة على إنتاج النصوص الأدبية، كما هو الحال في التطبيق الذي ظهر نهاية عام 2022م المعروف بمسمى Chat-GPT، إلى ما هو أبعد من ذلك لإنتاج نص مع مادة مرئية ثابتة أو متحركة. صحيح أن النماذج الأولى من تطبيقات هذه البرمجيات تبدو بدائية، وغير مقنعة، لكنها قد تحظى بانطلاقة قوية في إنتاج أفلام الكرتون لقصة قصيرة من إعدادها وتنفيذها بالكامل.

إن ظاهرة إنتاج المواد البصرية المبنية على سيناريو منتج بخوارزميات الذكاء الاصطناعي، تعتبر أمراً مقلقاً للمشتغلين في هذا الفن، ولا يعلم أحد ما يمكن أن تقودنا إليه هذه التطورات المذهلة، بالرغم مما قد يكون لها من إيجابيات كثيرة. حيث أن الأصل في جميع تقنيات الاتصال وتطورها، أنها كانت خاضعة للإرادة والإدارة البشرية، لكن الواقع يشير الآن إلى أنّ البشر سيعملون تحت إدارتها، وإرادتها.

ومن المعروف أنّ مصادر خبرات الفنان فيما ينتجه من أفلام متعددة، قد تكون ناتجة عن تجربة إنسانية خاصة، كمشاهدته لمأساة يتفاعل معها، ويرغب في تحويلها لرسالة إنسانية، وليس مجرد آلة لا شعور لديها ولا إحساس، تنتج تلك المادة. إذ إن غياب عنصر الرسالة الإنسانية للمنتج السينمائي يجعلها عملية عبثية تخلق وعياً مزيفاً.

إن تغييب العنصر البشري في الإنتاج الفني للفيلم السينمائي وغيره، يغيّب أهم ما كان يراهن عليه المشتغلون في الفن، وهو المشاعر والأحاسيس والوعي، حيث أن تجميع الآلة لرصيد من المعلومات، وتخزينه في قاعدة بيانات، ثم توليفه ليصبح موادَ فنية فيلمية، له الكثير من الأبعاد الأخلاقية، ولعل الفبركة والتضليل، أو تعديل مادة مرئية سابقة، والمعروف باسم التزييف العميق (deep fake) أبرز هذه الخروقات الأخلاقية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو كيف يمكن للمشتغلين في الصناعة السينمائية وفنونها، التعامل مع تطورات الذكاء الاصطناعي المتسارعة؟ حقيقة لا أظن أنه من السهل الإجابة عن مثل هذا السؤال، لكن على السينمائيين الاستفادة مما مرت به بعض تقنيات الاتصال المعاصرة مثل الصحافة، والإذاعة، والتلفزيون، فلقد فشلت كل جهود الإنكار والمقاومة، واضطر القائمون عليها لإيجاد معادلة تصالح مع هذه التطورات وقبولها.

إن المقاومة والرفض ليسا المدخل المناسب لمواجهة هذه التقنيات، وإنما العمل على تطوير وضبط التنظيمات والتشريعات لوضعها في خدمة الإنسانية، أو على أقل تقدير للسيطرة على ما يمكن أن تصل إليه تجاوزات هذه التقنيات من سلب لحرية الإنسان، وفنه، وإبداعاته، ووعيه، وتسخيرها لخدمة الفن السينمائي بدلاً من رفضها، كما أن على الممارسين للفن السينمائي؛ المحترفين والهواة على حدٍ سواء، الوعي بأهمية رسالتهم الإنسانية، وعدم السماح لتطورات الذكاء الاصطناعي التوليدي -بما تتيحه من سهولة في الإنتاج، وإبهار في النتائج- أن تصرفهم عن هذه الرسالة.

مخرج سعودي

RED SEA FF 23

الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND
رعاة المهرجان

QOMRA قمرة

فيلم العلا
FILM ALULA

نيوم NEOM
رعاة سوق الإنتاج

صندوق التنمية الثقافي Cultural Development Fund
نيوم NEOM
مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي RED SEA INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

ملتقى النقد السينمائي يطلق جولته الثانية

لا قيمة للورش والدورات إن لم نصنع أفلاماً

أطلقت هيئة الأفلام جولتها الثانية من ملتقى النقد السينمائي تحت شعار «السينما الوطنية»، بالشراكة مع مهرجان أفلام السعودية ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء).

ويفتح الملتقى مجالاً واسعاً للحوارات والتبادلات السينمائية؛ ليصبح منصة عالمية تُعزز مفهوم النقد السينمائي بأشكاله المختلفة بين النقاد والأكاديميين المتخصصين بالدراسات السينمائية، وصُنّاع الأفلام والكُتّاب والفنانين ومحبي السينما.

انطلق برنامج الملتقى بجلسة حوارية عن السينما الوطنية خارج حدود الوطن، تحدثت فيها أستاذ دراسات السينما والتلفاز في المملكة المتحدة كاي ديكنسون عن مدى الوطنية التي قد يصل إليها الفيلم، كما تطرقت سريا ميترا الأستاذ المشارك في قسم التواصل الجماهيري في الجامعة الأمريكية بالشارقة، للبحث عن دواعي رواج نجوم بوليوود العابر للحدود في الشرق الأوسط، فيما تناول عبدالرحمن الغنام الأستاذ المساعد في دراسات السينما والإعلام بجامعة الملك فيصل، الاقتصاد السياسي للسينما الخليجية، والتطورات التاريخية لصناعات سينما الخليج العربي.

أفلام بريطانيا تدعم بنية "هوليوود"

بعد ذلك، عقدت جلسة حوارية حاور فيها مهند غوانمة، أندر هيغسون أستاذ السينما والتلفاز بجامعة يورك في المملكة المتحدة، عن كون السينما الوطنية مفهوم في تغيير مستمر، تحدث فيها عن فئة السينما البريطانية ثقافياً، وصناعة الأفلام البريطانية، وكيف خدمت البنية التحتية هوليوود العالمية، والأفلام الأكثر شعبية لدى الجمهور البريطاني.

وأدارت مها سلطان، جلسة حوارية بعنوان "السينما الخليجية" تحدثت فيها الكاتبة والمخرجة هناء العمير، والمنتج والمخرج البحريني بسام الذوادي، والكاتب والمخرج والناقد السينمائي عرفان الرشيد.

السعودية تؤسس لصناعة السينما

أكدت الكاتبة والمخرجة هناء العمير خلال حوارها أنه لا توجد صناعة سينما حقيقية في منطقة الخليج حتى الآن، وأنّ السينما الخليجية ما زالت في بداياتها، مع وجود توجه كبير في السعودية لتأسيس هذه الصناعة.

وقالت: ما زلنا في طور التَشَكُّل في السعودية، وهناك عناصر كبيرة من الخارج تُشَكّل جزءاً من بنية أي فيلم سعودي".

وتابعت: "هناك قصص أفلام سعودية، إنتاجها أو إخراجها أجنبي، كما توجد شخصيات سعودية في أفلام أجنبية، ولا بد من عدم التركيز على وجود عدد كبير من السعوديين في عمل واحد، بل التركيز على كثرة تواجد السعوديين في أعمال كثيرة".

الفيلم ابن صاحبه.. ويصبح عالمياً كلما كان محلياً

ويرى المخرج والناقد السينمائي عرفان الرشيد خلال حديثه في الجلسة الحوارية أن "الفيلم" ابن صاحبه، كما القصيدة ابنة شاعرها، واللوحة ابنة راسمها، فكلما كان العمل محلياً كان أكثر عالمية، داعياً إلى أن نعيد المواطنة الحقيقية للفيلم إلى صاحبه، قائلا: "الفيلم ليس إلا حكاية من قبل فعل وأداء ممثلين بأدوات مختلفة، فالفيلم نتاج الفنان، وأنا مع أن نسمي الفيلم باسم صاحبه، والمهرجانات بدأت تمنح الراية إلى جنسية المخرج".

وأشار الرشيد خلال حديثه إلى أن التراكم الكمي يؤدي إلى تغيير نوعي، والتراكم الآن في السعودية يبشر برؤى مستقبلية جميلة، مضيفاً: "كل فيلم يُنتج ما هو إلا دورة تدريبية،

> **كثرة تواجد السعوديين في أعمال كثيرة ضرورة**
>
> **التراكم الكمي يبّشر بتغيّر نوعي في السينما السعودية**

وعملية الصناعة تحتاج إلى وقت".

وعن اللهجات الخليجية، يرى الرشيد أنه لا يوجد مصطلح "لهجة"، متسائلاً "لماذا نقلل من أهمية اللغة المحكية في المناطق الخليجية، ونلغي صفة اللغة ونستخدم صفة اللهجة؟!، مشيراً إلى أن اللغة عامل مهم في السينما المنتجة، خصوصاً أنها كانت حافزاً لتعاون مشترك بين الدول الخليجية في الأعمال الفنية.

التوقف عن إنتاج وإخراج الأفلام.. كارثة

وأكد المنتج والمخرج البحريني بسام الذوادي خلال الجلسة الحوارية أن تدريب الكوادر، وتنظيم ورش العمل، وعقد الدورات لا يكفي دون صنع أفلام، قائلا: "صناعة الأفلام صعبة ولا بد أن تستمر، لأن التوقف عن إنتاج وإخراج الأفلام أمر كارثي".

وأشار الذوادي إلى دور هيئة الأفلام السعودية في جذب المنتجين الأجانب للتصوير في السعودية، قائلاً: "أصبحنا الآن نشاهد الفنان السعودي في فيلم أجنبي وكأن الإخراج سعودي، وهذا ما نريد استمراريته"، كما أشار إلى التواجد السعودي في المهرجانات الدولية.

وعن هوية الأعمال الفنية أكد الذوادي أنه يراها بشكل مختلف، وقال: "نحن في الخليج نصنع أفلاماً ولا نصنع سينما، ومشكلتنا في تحديد الهوية، لأن الأفلام أكبر من تحديد هويتها، فأتمنى فتح المجال أمام المهتمين، دون التشدد في فكرة الهوية".

وتضمنت برامج الملتقى عرضا سينمائيا لفيلم "الرحلة" للمخرج الياباني "كوبون شيزونو" والذي تدور أحداثه حول قصة أبرهة التاريخية وتهديده الوحشي لمدينة مكة.

واختتمت برامج الملتقى بالجلسة الحوارية التي أدارها أحمد العياد، تناولت فيها كاتبة السيناريو أفنان باويّان، وولاء سندي، والناقد السعودي أحمد العياد، الرسوم المتحركة في السينما الوطنية.

ندوة على مسرح سوق الإنتاج

خيرالله: المحترف مطالب برفع سقف التوقعات
الحجاج: الفيلم السعودي قابل للعبور عالمياً

"القصة المحبوكة جيداً تصنع النجاح"، بهذه العبارة أجاب منتج فيلم "سطار" إبراهيم خيرالله على سؤاله عن الوصفة السحرية التي كان يحتاجها أي فيلم كي يحالفه النجاح، وذلك في ندوة (سطار: ترند الكوميديا السعودية) التي أُقيمت أمس الجمعة في سوق الإنتاج.

وأوضح خيرالله أن "فريق العمل الاحترافي يجب أن يرفع سقف توقعاته قبل الإقدام على تنفيذ أي فيلم، سواء كان كوميدياً أو أي فن آخر، لذلك منذ اللحظة الأولى للعمل على سطار كان الجميع يضع نصب عينيه النجاح؛ بخاصة وأن القصة كانت أكبر محفز لنا". وشاركه هذه الرأي بطل الفيلم إبراهيم الحجاج، حيث أكد "أن الفيلم السعودي الكوميدي تحديداً قابل للانتشار والانطلاق أكثر من الأنواع الأخرى؛ كون الضحكة قابلة للعبور إلى كافة الشعوب والثقافات دون الحاجة لمعرفة مضمون الحوار الدائر بين الممثلين"، معللاً ذلك بأن "الابتسامة لغة عالمية".

البحث عن التجديد

وفي السياق ذاته، رفض الحجاج التقليل من منزلة الكوميديا حيث قال: "مخطئ من يظن أن الكوميديا عمل سهل وبالإمكان الوصول إليه بسهولة، بل أجزم بأنه كفنّ، أصعب من غيره وبمراحل، إذ من السهل جعلك تبكي وتتأثر، ولكن من الصعب رسم السعادة على شفتيك". واتفق معه الناقد السينمائي جاي ويسبرغ معتبراً أنّ انطلاق السينما السعودية من بوابة الكوميديا هو تحدٍّ يحسب للقائمين عليه، وشدد ويسبرغ على أن للبدايات أخطاء يجب تجاوزها والعمل على معالجتها، مشيراً إلى حاجة صنّاع الأفلام للاهتمام بالجودة والبحث عن التجديد والإبداع.

سبق تاريخي

وعما إذا كان صنّاع فيلم سطار يعتقدون بأن الفيلم سيعيش لأجيال قادمة أسوة بأفلام كوميدية مماثلة، أشار خيرالله أن لفيلم سطار السبق التاريخي في مجاله، مما يجعله مصدر إلهام وتشجيع للأجيال القادمة في فهم سياق تطور السينما المحلية، فيما ذهب الحجاج إلى اعتبار ما وصل إليه الفيلم من أرقام وانتشار دليل على أنه لن ينسى وسيبقى حياً في الذاكرة في أي حديث عن السينما السعودية.

يشار إلى أن سطار حظي بردود فعل إيجابية منذ اليوم الأول لطرحه في دور السينما، حيث جاء في مقدمة الأفلام السعودية الأكثر حضوراً في صالات السينما بالمملكة، محققاً أرباح قاربت المليون تذكرة، بحسب الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع.

---

80 جهة تتنافس للتواصل مع صنّاع الأفلام

بمشاركة 14 جهة.. انطلاق فعاليات سوق إنتاج الدورة التاسعة

انطلاقاً من إيمان مهرجان أفلام السعودية بأنه منصة لترويج الفيلم المحلّي، وإخراجه بمستوى ومعايير عالمية تواكب التطور المستمر في المجال السينمائي، عبر توفير كافة السبل الممكنة، بدءاً من العروض النوعية وورش العمل والدورات المختصة، وصولاً إلى استضافة نخبة من صنّاع الأفلام والخبراء الدوليين، للقاء بهم ومد جسور التواصل والمعرفة معهم بشكل شخصي وفني.

دشن أمس سوق الإنتاج في الدورة التاسعة لمهرجان أفلام السعودية الذي تنظمه جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة، بهدف المساهمة في أن يكون رافداً حيوياً في دعم الفيلم المحلّي، عبر تحقيق الأهداف المشتركة في تطوير قطاع الأفلام، من خلال صناعة محتوى يبرز أصوات السعوديين ويعزز من قيمة الصورة الثقافية للمملكة.

ويعد سوق الإنتاج أبرز برامج المهرجان لما يحققه من

السوق يشهد حفل توزيع جوائز المشاريع الفائزة

مساهمة فاعلة في خلق مناخ تواصل بين الجهات والشركات وصنّاع الأفلام، ليكون منصة تواصل تلبّي احتياج كافة المهتمين والعاملين في القطاع الفني.

وقد تم اختيار القاعة الكبرى لمركز إثراء كي تحتضن هذا التجمع نظراً لأهمية الفعالية في دعم الفيلم السعودي، وسوف تضم القاعة الفريدة في تصميمها والتي تبلغ مساحتها 1600 متر مربع، مجموعة من الفعاليات التي يحتضنها سوق الإنتاج، والتي تشمل: مسرح للندوات، ومساحات للجهات العارضة والداعمة، والحوارات النقاشية، والعروض، بالإضافة إلى فعاليات توقيع الكتب.

توزيع جوائز المشاريع الفائزة

واستمراراً لنجاحه في الدورات السابقة، يظل سوق الإنتاج الوجهة الرئيسية ومنطقة تجمع كل الصنّاع والمشاركين والزوار أثناء إقامة الفعاليات، التي تبدأ منذ اليوم الثاني للمهرجان وتستمر على مدار أيامه، كما سيشهد سوق الإنتاج حفل توزيع جوائز المشاريع الفائزة، إضافة لتوقيع الاتفاقيات الثنائية وإطلاق المبادرات والمنح السينمائية.

يذكر أن 80 جهة إنتاج تقدمت للمشاركة في السوق هذا العام، ووقع الاختيار على 14 جهة منها، وذلك بعد تقييم الجوائز المقدمة لمسابقة مشاريع سوق الإنتاج من ناحية الجودة وقيمة المخرجات، خلال 12 شهراً تسبق المهرجان، وعلاقة تلك الجوائز بمخرجات المهرجان والنشاط السينمائي في المملكة، بالإضافة إلى تفرد وتخصص الجهة في أحد مجالات صناعة الأفلام المتنوعة.

توقيع 4 كتب تتناول جماليات السينما من إصدارات «تاسعة» المهرجان

بحضور بارز، وفي ثاني أيام مهرجان أفلام السعودية بدورته التاسعة، تم توقيع المجموعة الأولى من الكتب التي أصدرها المهرجان بالتعاون بين جمعية السينما ودار جسور الثقافة للنشر والتوزيع، وذلك في مسرح سوق الإنتاج في مركز إثراء.

وفي حفل قدّمته زهرة الفرج تم توقيع أربعة كتب، هي: "في نقد السينما" للدكتور عادل الزهراني، "سينما بيدرو ألمودوبار" لعبدالهادي سعدون، "السينما السعودية.. قراءة نقدية تاريخية" لعصام زكريا، و"سينما تبحث عن الشعر" ترجمه عن الفرنسية معز ماجد.

وأشار الدكتور عادل الزهراني إلى أن دافعه وراء اختيار موضوع كتابه "في نقد السينما"، هو تخصصه في مجال النقد، وكذلك حبه وشغفه بالسينما وسحرها، راجياً بأن يسهم ما قدمه في الكتاب بإضافة معرفية لهذا المجال وللمهتمين به، منوهاً بأن تعدد مجالات السينما ودراسة نقدها أكاديمياً، تمكننا من الالتقاء بها، ويعد (السرد) المنطلق الأول لدراستها.

من جهته، ذكر عبدالهادي سعدون أنه اهتم منذ بداياته بالسينما، وتحديداً إنتاج المخرج المصري عاطف الطيب، وأن اختياره للكتابة عن السينما الإسبانية يعود

إلى انتقاله لمدينة مدريد والعيش فيها؛ نظراً لعراقة السينما الإسبانية، ومرورها بفترة ذهبية طويلة، ولقلة متابعي السينما الإسبانية عربياً. ويرى سعدون تقارباً كبيراً بين الثقافة الإسبانية والعربية، مشيراً إلى إمكانية التقاطع بينهما في الموضوعات والهموم التي تعدّ مشتركة بين الثقافتين. وعن سبب اختياره لسينما ألمودوبار، فإنه عائد -على حد تعبيره- لصنعه عالماً سينمائياً خاصاً به، طوّره دون أن يدرس السينما دراسة أكاديمية.

من جهة ثانية، أشار عصام زكريا إلى أن كتابه "السينما

السعودية.. قراءة نقدية تاريخية" جاء نتيجة اهتمامه بالسينما السعودية وبداياتها، وتجارب الأفراد فيها؛ ولكونها تتحدث عن المجتمع بمشاكله وهمومه، منوهاً بأن غياب النقد التاريخي دفعه للكتابة عنها.

أما معز ماجد فذكر أن اهتمامه بمجال السينما كان نابعاً من فضول شاعر؛ فهو يرى ضرورة تطوير الخطاب السينمائي ليصبح خطاباً شعرياً لا سردياً، كي تكون للأفلام نكهة مختلفة.

وفي نهاية الجلسة وقّع الكتّاب الأربعة كتبهم، وتم التقاط الصور التذكارية مع الحضور.

يقدمها خبراء عالميون متخصصون..

7 ورش تدريبية لصقل تجارب صنّاع السينما السعودية

لم تقتصر فعاليات مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، على الدور الترفيهي والاستعراضي فحسب، إذ يتصدى المهرجان للإثراء المعرفي وتبادل الخبرات وإكساب صنّاع السينما السعودية مهارات عالمية، عبر تنظيم 7 ورش تدريبية يقدمها عدد من الخبراء العالميين المتخصصين بدءاً من اليوم السبت، حيث أعلنت إدارة المهرجان، عن عقد 4 ورش تدريبية في برج المعرفة بمركز (إثراء)، لمدة أربع ساعات على مدار أيام المهرجان، بهدف تطوير مهارات المخرجين والممثلين السعوديين، وزيادة المعرفة ومستوى الاحترافية في الصناعة السينمائية؛ وتتناول الورشة الأولى التي تقدّم باللغة الإنجليزية، "علاقة المخرج والممثل في المشهد السينمائي"، وقد تم تقسيمها إلى مساحتي عمل متخصصتين مشتركتين بالتعاون بين كل من جيمس سافوكا الكاتب والمخرج ومنتج الأفلام المستقلة عضو هيئة التدريس في جامعة جنوب كاليفورنيا، إلى جانب جون جريس الممثل العالمي والمنتج، إذ تتضمن المساحتان منهجاً عملياً للممثلين والمخرجين لاستكشاف أهم جوانب عملهم. وتتناولان عدداً من المحاور منها: تحليل المشاهد للمخرج والممثل، وخلق وفهم اللحظات المهمّة في المشهد، وتطبيق عملي لتدريبات وقراءة الطاولة، وحركة الممثّل في المشهد، وتقنيات الممثّل لأداء أفضل.

وتحمل الورشة الثانية عنوان: "الإنتاج المشترك بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا"، وتقدّمها المدربة جميلة ونسكه، المنتجة والمديرة التنفيذية، والتي شاركت في إنتاج عدد من الأفلام الروائية الدولية الناجحة، وتتضمن الورشة عدة محاور أبرزها: كيف تبدأ الإنتاج المشترك مع أوروبا، ما هي العوائق والفرص، إضافة إلى نظرة عامة على الأسواق، وأين يمكن مقابلة المنتجين الأوروبيين.

أما الورشة التدريبية الثالثة، فتأتي بعنوان "مهمّة وفرص المنتج بين التمويل والتوزيع"، يقدّمها باللغة العربية، كريم أيتونة، المنتج المغربي، وتتمحور حول: تحديد أولويات وآفاق المشروع السينمائي، وتطوير الاستراتيجية المناسبة للإنتاج، وتوظيف الآليات الضرورية للإنتاج، وفهم ومعرفة فرص التمويل والتوزيع.

وكان المهرجان قبل افتتاح النسخة الحالية، قد أطلق ورشة تدريبية افتراضية، قدّمها المخرج اللبناني والمدرب المحترف ميشيل كمّون، استهدفت في جلستها الأولى، التي انعقدت يوم الخميس 13 أبريل الماضي، جميع

المشاركين لتقديم مشاريعهم لمسابقة مشاريع سوق الإنتاج بشكل عام، وتضمنت نبذة عن كيفية تحضير وتجهيز ملف العرض للمشروع، فيما انعقدت الجلسة الثانية يوم الثلاثاء 18 أبريل الماضي أيضاً، وخصصت للمرشحين المؤهلين لمسابقة مشاريع سوق الإنتاج، إذ ناقشوا مع المدرب كمّون تفاصيل ملف العرض الخاص بالتقديم للمسابقات، وبعض أساليب إقناع المستثمرين ولجان التحكيم.

تطوير المشاريع السينمائية السعودية

وفي الإطار ذاته، ينظّم المهرجان ورشتين تدريبيّتين ضمن معمل تطوير السيناريو، المصمم ضمن برامج مهرجان أفلام السعودية المُتخصصة، بغرض تطوير ومناقشة المشاريع السينمائية السعودية الفائزة بمسابقة السيناريو غير المُنفّذ، وذلك لتمكين صُنّاع الأفلام من إيجاد أفضل الوسائل لمشاركة قصصهم المحلية مع العالم، وتهيئة نصوصهم عملياً لسوق الإنتاج، وستنعقد الورشتان في برج المعرفة بمركز (إثراء).

وتحوي الورشة الأولى تدريباً عملياً على تطوير السيناريو القصير مع الفائزين في مسابقة السيناريو القصير غير المنفذ، يقدّمها المخرج السينمائي والسيناريست العراقي/ الألماني علي كريم، الذي عمل عضواً في لجنة تحكيم الأفلام الطويلة في مهرجان أتلانتا الدولي، والذي يؤهل لجوائز الأوسكار، كما حصل على 7 جوائز، وشارك في 40 مهرجاناً دولياً، كما أنه صاحب الرائعتين "حسن في بلاد العجائب" و"أبراهام".

أما الورشة التدريبية الثانية فتتضمن تدريباً عملياً على تطوير السيناريو الطويل مع الفائزين بمسابقة السيناريو الطويل غير المنفذ، وتقدّمها مستشارة النصوص السينمائية والمنتجة الأردنية ديمة عازر، العضو المؤسس والشريكة الإدارية في شركة صندوق الحكايا، التي تعمل على رعاية المواهب السينمائية الجديدة في الأردن والعالم العربي. ومن أعمالها كمنتجة: الفيلم الروائي الطويل الأول "فرحة" الصادر عام 2021، والحائز على جوائز دولية للمخرجة دارين ج. سلّام، وقد مثّل الأردن رسمياً في الدورة 95 من جوائز الأوسكار 2023، وحقق فوزاً تاريخياً أولاً للأردن بفوزه بجائزة أفضل فيلم شبابي في الدورة 15 من جوائز (APSA) - أكاديمية آسيا والمحيط الهادئ (الأوسكار الآسيوي).

اليوم السبت..

سيتم توقيع الكتب في المهرجان من الساعة 7 إلى الساعة 7:30 مساء.

«التحديقة ما قبل الأخيرة.. حوارات عالمية في السينما»

رحلة في خواطر أبرز مخرجي وصنّاع «الفن السابع»

ضمن سلسلة إصدارات مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، يصدر كتاب «التحديقة ما قبل الأخيرة... حوارات عالمية في السينما» ترجمة راضي النماصي، ويستعرض الكتاب حوارات مع أهم مخرجي وصنّاع السينما، ليأخذنا في رحلة تتقصّى تجاربهم الثرية وسيرهم الحافلة.

يستهل النماصي الكتاب بمقدمة يقول فيها «كلما زاد حب السينما اطّرد معه حب الحياة، فلا توجد لمحب السينما تحديقةٌ أخيرة بقرار منه، بل في كل مرة تحديقة «ما قبل أخيرة» للصورة والفن واللوحة والحديث والشعر والعَبرة والعِبرة والضحكة والنغمة والفكرة والخاطرة والطموح، ولا قالب يجمعها إلا السينما، فلا يزيد الورد من التحديقةِ ما قبل الأخيرة في كل مرة إلا عطشاً.»

سُبك الكتاب بشكل حواري سلس، ليقدم تجربة حياتية وجمالية سينمائية تُثري أفكار وتصور القارئ، سواء كان مشاهداً أو ممثلاً أو زميلاً يخوض طريق الإخراج وصناعة الأفلام لأول مرة، وتدفع بالقارئ إلى الدهشة من «بشرية» المخرجين في ثنايا صفحات الكتاب حين يقرأ اعترافاتهم وعثراتهم وما فرحوا به وتألموا لأجله، فإنه يكبر فيه عدم تكبّرهم على التعلّم، وعدم خجلهم من المحاولة، ويقينهم بكَون الإخراج رحلة لا وجهة، وارتهان الأمر بالبشر قدر ارتهانه

> ذاكرة السينما تتفتق روايات وأحاديث واستعادة بصرية

بالتقنيّة، وانعدام السبب الوحيد عند النجاح أو الفشل في كل مرة.

يقدّم الكتاب خبرة عالية وتاريخ ذاكرة سينمائية مميزة عبر منارات هذا الحقل من مخرجين لهم بصمتهم وأثرهم في الصناعة السينمائية، وفي الثقافة الإنسانية التي تتسلّل السينما عبرها وتطبع العالم بميسمها، فيتمثّلها في مجرى حياته اليومية؛ روايةً وأحاديثَ واستعادةً بصرية. صفحات الكتاب ممتعة للقارئ العام، نظراً لطابعها الحواري والمناطق التي تكشفها عن الشخصية وعن مسيرتها الفنية، وعن الدَّيْن الجمالي المكنون لمن ساعد ولمن كان في صحبة الطريق والصعود، وفي العثرة أيضا. يمرّ القارئ بخزانة الخبرة العملية؛ الوظيفية إن قبل التصوير أو أثناءه أو بعده. كل شخصية في الحوار «ميلوش فورمان، كريستوفر نولان، فرانسيس فورد كوبولا، سكورسيزي/ تارانتينو» لها موقع من الحضور الجماهيري ومن تلك العين الراسخة جمالياً في السينما الإبداعية؛ ما يحفّز أن تكون هذه التجارب الثرية محفوظة في المكتبة العربية.»

الجدير بالذكر أن مترجم الكتاب راضي النماصي، هو كاتب ومترجم سعودي، حاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، صدر له عن دار أثر، كتاب «داخل المكتبة.. خارج العالم - نصوص عالمية حول القراءة».

ماهر منصور يقدّم كتاب «المبدأ الملك»

إجابة شافية عن: كيف تكون راوياً أفضل لقصتك؟

ضمن إصدارات مهرجان أفلام السعودية في نسخته التاسعة، نطالع كتاب «المبدأ الملك... الوثائق الأساسية التي تحتاجها لتكون راوياً أفضل لقصتك» للخبير الاستشاري السوري ماهر منصور.

يعتبر هذا الكتاب مهماً في ظل الحراك المتسارع الذي نشهده اليوم لعدد الأعمال المنتجة، ففي كل يوم هناك نصوص وسيناريوهات جديدة تعرض على شركات الإنتاج، ومنصات العرض، الأمر الذي يجعل مطوري النصوص ومقيّميها غير قادرين على توفير الوقت اللازم لكل تلك النصوص، أو حتى الاستماع لشرح أصحابها المسهب عن أهميتها، ولكن بطبيعة الحال سيمنح هؤلاء وقتهم وجهدهم لتلك النصوص التي تخلّف عندهم انطباعات أولية إيجابية تجاهها، فإذا تعذر على كاتب السيناريو تكوين انطباع إيجابي عن عمله الفني عند أولئك الذين يُقيّمون النصوص، فلن يتمكن من الوصول-حكماً- إلى المشاهد الغارق في عشرات من العروض الدرامية اليومية الجديدة.

يقدم الكتاب خبرة يحتاجها كاتب السيناريو حين يقترح نصه على شركات الإنتاج، وعلى حد تعبير ماهر منصور «ينبغي على كاتب السيناريو أن يعرف كيف يقدم الوثائق الموجزة عما يدور حوله عمله السينمائي/ التلفزيوني بشكل احترافي، وكيف يضمّنها ما يريد قرّاء السيناريو ومقيّموه وأصحاب القرار الإنتاجي أن يقرؤوه فيها، وكيف

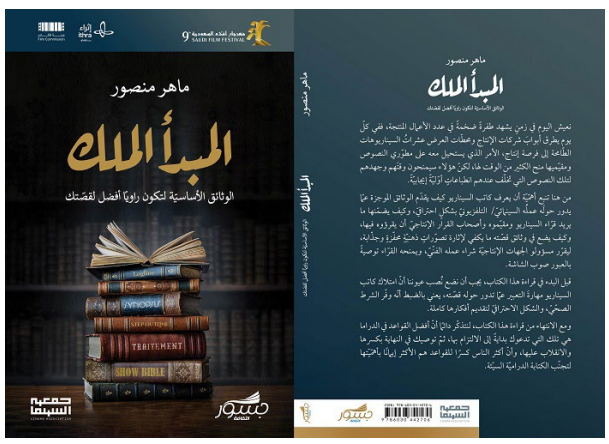

> التصورات الذهنية المحفزة جواز عبور للشاشة

يضع في وثائق قصته ما يكفي لإثارة تصورات ذهنية محفّزة وجذابة، ليقرر مسؤولو الجهات الإنتاجية شراء عمله الفني، ويمنحه القرّاء توصية بالعُبور صوب الشاشة».

يؤكد ماهر منصور من خلال هذا الكتاب على ضرورة امتلاك كاتب السيناريو مهارة في التعبير عما تدور حوله قصته، إذ إنه بامتلاك هذه المهارة يوفّر الشرط الصحي، والشكل الاحترافي لتقديم أفكارها كاملة، وبالطّريقة الأفضل، أما تقدير قيمة هذه القصة والرغبة باقتنائها، فهو أمر يبقى رهن حسابات شركات الإنتاج وأولوياتها.

كما ينصح ماهر منصور كتّاب السيناريو بقوله «قدم عملك باحترافية عالية، بغض النظر عمّا تتوقعه من الجهات الإنتاجية، إذ سيبقى هناك دائماً من يقدّر عملك الاحترافي، ويسارع في أي لحظة للاتصال بك ودعوتك لتعاون إبداعي معه.»

وفي إشارة موجزة لأهمية إلمام كاتب السيناريو بكافة الأدوات التقليدية، ومن ثم التمرد عليها واجتراح أدوات جديدة تصنع شخصية السيناريست المستقلة يقول منصور: «مع الانتهاء من قراءة هذا الكتاب: لنتذكر دائماً أن أفضل القواعد في الدراما هي تلك التي تدعوك بداية للالتزام بها، ثم توصيك في النهاية بكسرها والانقلاب عليها، وأن أكثر الناس كسراً للقواعد هم الأكثر إيماناً بأهمية القواعد لتجنب الكتابة الدرامية السيئة.»

مؤلف الكتاب ماهر منصور خبير استشاري في تطوير وتقييم وتحليل النصوص الدرامية، وتقديم الدراسات النقدية وأبحاث السوق وتقدير اتجاهات المشاهدة، والسياق الثقافي للإنتاج. مطور ومراجع درامي لعدد من الأعمال الفنية، كان آخرها، مسلسلّي «سفر برلك»، و «دكة العبيد». محاضر في الدراما التلفزيونية والمسرح والنقد الفني والإعلام.

سرد مختصر لتاريخ «الكوميديا الإيطالية»

أفلام الزمن الجميل تعيد القارئ للشاشة الكبيرة

ضمن باقة الكتب التي صدرت عن المهرجان في نسخته التاسعة، يطالعنا الناقد والكاتب السينمائي العراقي عرفان رشيد بكتاب: ضحكات إيطالية سردٌ مُختصر لتاريخ وأصول «الكوميديا الإيطالية»، وهذا الكتاب مفتاح من مفاتيح أبواب الولوج إلى عوالم «الكوميديا الإيطالية» التي كُرست خلال النصف الثاني من القرن الماضي، وشكّلت نهجاً ومدرسة لكافة مفردات هذا النوع، استقت منه السينما الأوروبية والعالمية الكثير. وهو رحلة مشوقة نتعرف فيها على رواد هذه المدرسة من ممثلين ومخرجين أصبحوا رموزاً في عالم السينما، كما نتعرف أيضاً على أبرز الأعمال التي قُدمت تحت مظلة «الكوميديا الإيطالية»، من خلال بطاقات لأفلام ذلك الزمن الجميل، تحفز القارئ على العودة لمشاهدتها من جديد.

مدرسة سينمائية للتعامل مع القضايا المجتمعية

يحاول الكتاب الرد على مجموعة تساؤلات تتعلق بماهية، ونشأة «الكوميديا الإيطالية» ومن أين ولدت؟ فهي مدرسة فنية تزامنت نشأتها مع نشأة وانتشار مدرسة «الواقعيّة الإيطاليّة الجديدة» في مطلع الخمسينات، لكنها استقت نسغها الأساسي من جذور التقليد المسرحي لـ «كوميديا ديل أرتي».

يقول رشيد في معرض الكتاب «تميّزت

> السخرية والتهكّم أقصر طرق النقد الاجتماعي

«الكوميديا الإيطالية» بمقدرتها على النقد الاجتماعي عبر السخرية والتهكّم، واللتين اتّخذتا في غالب الأحيان نغمة لاذعة وحادة، وبقدرةٍ كبيرة على إظهار التناقضات وإبراز النفاق في المجتمع الإيطالي آنذاك.»

كما ناقش الكتاب الشخصية الرئيسية في هذا النوع السينمائي، التي تمثّل غالباً «البطل الضّد»، وهو فردٌ يتميز بالبساطة والتواضع، وربّما بالفشل والهشاشة في مواجهة صراعات ومتطلّبات المجتمع. إلّا أنّ تلك الهشاشة والضعف والبعد عن مواقع القرار هي بالذات ما تُمكّنه من المواجهة، بفضل تمثّله الجانب الأكثر إنسانيةً وأصالة، وبفضل كونه الأكثر شبهاً لآلاف الناس في المجتمع، وذلك ما يجعل منه بطلاً ونموذجاً.

وحسب تعبير المؤلف فإن اختياره لعنوان «سرد موجز لتاريخ وأصول «الكومّيديا الإيطاليّة»» كعنوان فرعي لنص «ضحكات إيطاليّة» لم يكن مجرّد تواضعٍ، بل اقتناعاً مُطلقاً باتّساع وعمق هذا التيار السينمائي، كما البحر الذي لا يمكن الغوص فيه والتعرّف على مكنونه وأسراره وجماله، بنصٍّ واحد بهذا الاختزال؛ فنحن أمام مدرسةٍ متكاملة وُلدت من رحم سينما فاعلة، ثريّة وجميلة، أي السينما الإيطاليّة، وأسهمت في تطوير تلك السينما نفسها، وتركت بصماتها وتأثيرات تعاليمها على السينما الأوروبية والأمريكيّة والعالمية بشكلٍ عام.

يذكر أن عرفان رشيد كاتب وناقد سينمائي عراقي، يُقيم في إيطاليا. تخرج من أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد - قسم الفنون المسرحيّة. عمل محرّراً في القناة العربيّة الإيطالية «راي ميد»، وهو مُعلّق ومحلّل لأوضاع الشرق الأوسط في العديد من القنوات التلفزيونيّة الإيطالية. عمل أيضاً مراسلاً صحفياً من إيطاليا وموفداً إلى عدة بلدان أوروبية لصالح العديد من الصحف العربية. وله العديد من المؤلفات والترجمات في اللغة العربية والإيطالية.

محمد رُضا يقدم «قطار الكوميديا»

الطـرح الفجّ ليس أقصر الطرق إلى النجومية

يشارك الكاتب والناقد السينمائي محمد رُضا في إصدارات مهرجان أفلام السعودية بدورته التاسعة، من خلال كتابه «قطار الكوميديا – أسس وأنواع ومئة فيلم لا بد منها»، الذي يأتي متسقاً مع ثيمة المهرجان لهذا العام «سينما الكوميديا»، يستعرض رُضا عبر فصول الكتاب ماهية الكوميديا وأنواعها، فالكوميديا على حد تعبيره، ليست أن نضحك على ما يقال أو على ما نراه ولا يقال. بل هي ما يُطرح ضمن هذين الخطين، وما يصل من مفادات يحميها الأسلوب الذي يختاره المخرج الجيد. وكما قد يضحك المرء على نكتةٍ تُقال له، أو قد لا يضحك، فإن الفيلم قد يصل أو لا يصل. الخوف من عدم الوصول هو واحد من الأسباب الرئيسية التي من أجلها تسارع بعض الكوميديات لاختصار الطريق وطرح ما تريد بأسلوب مباشر وفج.

يفتحُ كتاب «قطار الكوميديا» صفحة الأفلام الكوميدية مبيّناً في فاصلتين. الأولى عن أنواع الكوميديا وأساليبها، والثانية يقدّم فيها صورة موجزة عن أهمّ خمسة من مخرجي الكوميديا (بستر كيتون، شارلي شابلن، جاك تاتي، روبرت ألتمَن، وودي آلن). ثم يعقد فصلين لأشهر الأفلام الكوميدية؛ العربية (25 فيلماً)؛ والأجنبية (75 فيلماً) ومع كل فيلم من هذه الأفلام المئة يقف القارئ عند المعلومات الأساسية

> الكوميديا تكمن بين ما لا يقال وما لا نراه

لكل فيلم مع إيجاز نقدي بالغ التركيز يعرض فيه إلماحة إلى قصة الفيلم وكذلك الجوانب الفنية إن كانت سلبية أو إيجابية.»

أنواع الكوميديا

يعزو رُضا نشأة الكوميديا إلى رغبة الإنسان بالضحك، وعلى حد تعبيره فإن القائمين على هذا النوع من الفن، ومنذ أيام ما قبل التاريخ، كانوا يقدمونه على شكل عروض بدنية وشفوية تضحك الجمهور الذي كان ينقسم إلى مستويين، فإمّا جمهور العامة في الأسواق والحارات، أو جمهور الخاصة في القلاع والقصور ومضارب الزعامات، وقد كانت الكوميديا واحدة من وسائل التعبير شأنها شأن الموسيقى والرقص والغناء.

تناول محمد رُضا في هذا الكتاب الكوميديا ذات العنصر الوحيد (النكتة كيفما أُلقيت)، والكوميديا المنتزعة من رحم المأساة، وما بينهما من تدرّجات عديدة، وعلى الناقد والقارئ معاً أن يعيا لماذا يمكن لفيلمٍ ما دخولُ أيٍّ من خاناتِ الكوميديا ولا يمكن ذلك لفيلم آخر ربما حمل ضحكات ومواقف خفيفة.

مؤلف الكتاب محمد رُضا صحفي وناقد سينمائي لبناني متخصص في السينما، وكاتب في العديد من الصحف العربية، حكّم في العديد من المهرجانات العربية، أصدر وألّف سلسلة «كتاب السينما»، وقدّم أول برنامج سينمائي تلفزيوني لمحطة أم بي سي. درس السيناريو وساهم في كتابة أول فيلمين روائيين في تاريخ المملكة السعودية. مارس النقد السينمائي لأكثر من 30 عاما.

شاشة العرض (السبت 6 مايو)

كافور

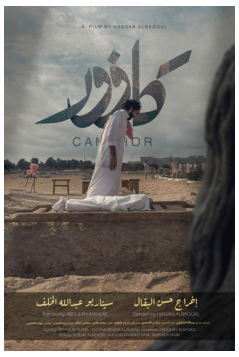

2023 | روائي | عربي | غموض | 32 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: حسن البقّال
يتعرض جعفر (مغسّل أموات) لموقف غريب من شخص غامض أثناء تغسيله جثة أحدهم، لتبدأ بعد ذلك أحداث صادمة لجعفر وعائلته يحاول اكتشاف أسبابها.

ياسمين والمطر

2022 | روائي | عربي | عاطفي | 17 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: سارة سعد
فيلم قصير عن فتاة صغيرة تفتقر لاهتمام أمها بسبب مشاكلها مع زوجها، وفي هذه الأثناء تنضم عاملة جديدة إلى البيت، وتنشأ بينها وبين الفتاة علاقة عاطفية – أمومية، لكن الفتاة تكتشف شيئاً عن العاملة قد يتسبب بافتراقهما.

ليلى

2022 | روائي | عربي | قضايا اجتماعية | 16 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: زكريا البشير
ليلى فتاة متزوجة في بداية العشرينات من عمرها تعاني من اضطرابات حياتيه بينها وبين زوجها محمد. في ظل هذه الأحداث وجدت نفسها عائمة في مخيلتها تصارع للخروج منها.

معركة الجسور

2021 | وثائقي | عربي | دراما | 53 د
بلد الإنتاج: الكويت
إخراج: حمد معروف
معركة الجسور هي معركة وقعت في 2 أغسطس/ آب 1990 خلال الغزو العراقي للكويت بين القوات العراقية وقطاعات من الجيش الكويتي بالقرب من مدينة الجهراء، فقامت قيادة الأركان العامة للجيش الكويتي بتكليف اللواء المدرع 35 بقطع الطريق، وبسبب نقص الذخيرة وتزايد أعداد القوات العراقية وتطويقها لمواقع اللواء واقتراب حلول الظلام انسحب اللواء إلى الأراضي السعودية.

القدر الذي ولدنا له

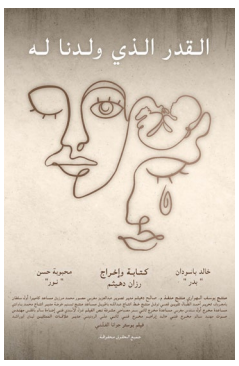

2022 | روائي | عربي | دراما | 12 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: رزان دهيثم
يكافح بدر للحفاظ على علاقة صحية مع زوجته نور. عندما تكتشف نور أنها لا تنجب، وبعد فترة من إخفائها الأمر عن بدر، تقرر المغادرة، وعندما يعلم بدر، ينتهي به الأمر إلى الشجار معها. فهل تغادر نور؟

بنات الذهب

2023 | وثائقي | عربي | رياضي | 13 د
بلد الإنتاج: البحرين
إخراج: ضوى آل خليفة
بشغف قوي للعبة كرة القدم، في مجتمع عربي لم يصنفها كرياضة مناسبة للفتيات، كيف استطاعت مجموعة من البحرينيات اللاتي يحلمن بتحدي الصعاب، خلق فرص، وبناء فريق كرة قدم نسائي للوصول إلى إنجازات عالمية في فيفا؟ وربما مواجهة التحدي الأصعب وهو أن تثبت للمجتمع إمكانية المرأة في أن تكون ربة منزل وابنة وأختاً ورائدة أعمال ولاعبة كرة قدم دولية.

مكان في الزمان

2021 | روائي | صامت | دراما | 15 د
بلد الإنتاج: الإمارات العربية المتحدة
إخراج: نواف الجناحي
في مدينة حديثة، رجل عجوز وحيد هائم في شقته بينما يصارع الموت بذكرى جميلة.

لن تغوص وحيداً

2022 | وثائقي | عربي | | 7 د
بلد الإنتاج: سلطنة عمان
إخراج: فهد الميمني
عالم المحيطات والبحار ساحر ومبهر للكثير من الناس، ربما لغموضه أو لثرائه؛ كونه يضم حيوات أخرى، وعوالم مختلفة من كائنات وأسرار، لذلك فهو كثيراً ما يجذب اهتمام البشر. فيصل اليزيدي عشق البحر منذ الصغر وله قصة مع هذا العالم يرويها بين البر والبحر.

توريت

2023 | روائي | عربي | دراما سيكولوجية | 16 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: عبدالله الهجن
تدور أحداث الفيلم حول شاب مصاب بمتلازمة التوريت، ويحاول الشاب البحث عن وظيفة بعد تخرجه، لكنه يعاني ويصارع أفكار ومفاهيم مغلوطة حول متلازمة التوريت في مجتمعه.

عبد

2022 | روائي | عربي | تشويق | 72 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: منصور أسد
تدور قصة الفيلم حول شخصية سكّر، الذي يواجه هو وزوجته لطيفة موجة غضب من المجتمع بسبب فيلم، فيقرر السفر عبر الزمن من أجل تعديل هذا الخطأ، ولكن الأمور تخرج عن السيطرة.

كبريت

2022 | روائي | عربي | دراما سيكولوجية | 14 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: سلمى مراد
فيلم تعبيري ألماني قصير بمعالجة مسرحية. عن شاب في شجار بين عواطفه وذاكرته. في شروده، يحاول العثور على سلسلة تؤدي إلى الإجابات. يحاول إيقاظ جزء منه يعطيه سبباً لكن تفكيره وحشي، وربما مسيء.

وكيلة أعمالها منذ 2018

عائشة كاي تشيد بحرفية مديرة المواهب الكندية

«علاقات العمل الناجحة، تستحق التقدير والإشادة، والأعمال المبنية على أسس علمية تؤدي إلى الوصول للغايات المنتظرة، خصوصاً في عالم السينما».. بهذه الكلمات استهلت الممثلة السعودية الكندية عائشة كاي، مشيدة بتجربة مديرة المواهب الكندية في السعودية جين أندروسكو، وكيلة أعمالها منذ عام 2018 من خلال وكالة «The Characters Talent Agency» في مدينة فانكوفر بكندا.

وتقول كاي: «بعد شهر واحد من توقيع عقد الوكالة مع أندروسكو، حصلتُ على اختبار أداء لدور رئيسي في فيلم روائي كندي، وانضممت إلى رابطة الممثلين، وحزت 3 ترشيحات لجوائز، أما في عام 2022 فحققت معي قفزة واثقة لدخول سوق الأفلام السعودية، وقدَّمتْ لي الرعاية عبر التفاوض على 6 صفقات عمل، وإبرام العقود في 4 منها».

وفي السطور التالية، تقدم كاي لمحة عن علاقتها بـ « أندروسكو»، وتواجدها اللافت في سوق السينما السعودية.

المشهد السينمائي السعودي مزدهر.. ومحتواه جاذب

وعن أول عقد وكالة لها مع موهبة سعودية، وكيف كان تعاطيها مع هذه التجربة، تقول جين: "لقد أدهشتني فكرة دخول سوق جديد، وأسعدني أنّي وجدت المشهد السينمائي والتلفزيوني مزدهراً للغاية، ويبدو أن هناك التزاماً حقيقياً بإنتاج محتوى جذاب وملائم". وترى جين أن تحسين عملية اختيار الأدوار في سوق الأفلام السعودية، يعتمد على الانتباه إلى بعض التوصيات، مضيفة: "أعتقد أن صناعة السينما ستستفيد بشكل كبير كلما أصبحت أكثر تنظيماً، ويمكن لشبكة من مخرجي الطواقم، ووكلاء المواهب، تسهيل العملية وضمان وصول المنتجين إلى أفضل المواهب لمشاريعهم. وفي نهاية المطاف، سيكون من المفيد وجود بعض الإشراف لتحديد مسارات التعاقد والحوكمة."

وفي معرض حديثها، أشارت جين إلى الطاقات الواعدة في السوق السعودية، قائلة: "إن هيئة الأفلام في وزارة الثقافة تعمل على تفعيل رؤية واضحة منذ عام 2020 لتعزيز تطوير صناعة السينما، فبالنظر إلى عدد المشاريع التي يتم تصويرها في المنطقة، ومن خلال التحدّث إلى المنتجين، والمخرجين، والممثلين، والمدراء التنفيذيين لشبكات البث، العاملين في المنطقة، فمن الواضح أن الصناعة مهيأة لتحقيق نمو كبير." وقد أكدت جين انفتاحها على حضور مهرجان سينمائي في السعودية.

وبصفتها وكيلة فإنها تعتقد أنّ لمدراء المواهب دوراً مهماً في تقديم قيمة إضافية، حتى بالنسبة للمنتجين، فالهدف الرئيسي لديهم هو إيصال الفنانين إلى فرص العمل على الشاشة، وتمثيل مصالحهم، وضمان سلامتهم وراحتهم إلى الحد الذي يسمح به كل دور، وعلى حد تعبيرها فإنّ المنتجين يستفيدون أيضاً من مشاركة وكلاء الأعمال، لأن صلب عملهم يقوم على الجمع بين الفنانين والمنتجين والفرق الإبداعية، ومن خلال

جين أندروسكو

4 عقود والترشح لـ 3 جوائز ودور رئيسي في فيلم

ذلك يتسنى للمنتجين الوصول إلى المواهب، فالفنانون يتقدمون في سوق العمل من خلال توصيات وكلائهم.

الموهبة والإيجابية والصبر.. أهم معايير اختيار الفنان

وتتابع أندروسكو منوهة بأهم المعايير التي تركّز عليها في اختيار من تتعاقد معهم: "أستطيع أن أقول الكثير في هذا الأمر! لكن معاييري باختصار تتمثل في توفر الموهبة، والدراية، والصبر، والسلوك الإيجابي، والموثوقية، والاحترام، والجاهزية لتلقي التوجيهات من المخرج، وكل شخص لديه أسلوبه الخاص والأدوار المتميزة التي يستطيع القيام بها، لكننا جميعاً لدينا هدفٌ مشترك وهو الحصول على فرصة عمل أمام الكاميرا.

كيف تحدد أجور الفنانين في عقود أمريكا الشمالية؟

أما عن خطوات مفاوضات العقود في أمريكا الشمالية، فقد قالت جين في توضيح لهذه النقطة: "يأتي العرض من المخرجين الذين يعملون لصالح المنتجين، وتبدأ المفاوضات بمجرد وصول عرض إلى الوكيل الذي يعمل بعد ذلك مع مختصي الشؤون التجارية والقانونية، ومع المخرج المسؤول عن الطاقم وذلك لإنجاز الصفقة".

وحول الأمور التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار في تحديد معدل أجر الممثل، أجابت جين "يبدأ الأجر عادة بمعدلات رابطة الممثلين، وهو الحد الأدنى الذي يُتوقع أن يعمل الفنانون من أجله في هذه الصناعة، ثم نأخذ في الاعتبار حجم الدور جنباً إلى جنب مع خبرة الفنان وسيرته الذاتية ومهاراته، كما يتم أخذ عوامل أخرى بعين الاعتبار، مثل نطاق العمل "مشاهد خطرة"، أو غيرها من المتطلبات المحددة التي يجب ألّا نغفلها في حساب أجر الفنان".

منصات العرض رفعت أسهم الفنان

أمّا بالنسبة لتأثير منصات البث على فرص عمل الممثلين، فإن لجين أندروسكو رأيها الذي تقول فيه: "لقد غيّرت منصات البث نماذج التوزيع التقليدية للأفلام والأعمال التلفزيونية، وغيّرت من طريقة وصول الجمهور إلى المحتوى واستهلاكه، وبالنسبة للممثلين، فهذا يعني المزيد من الفرص، ونطاقاً أوسع من الأدوار بمختلف أنواعها، إضافة إلى إمكانية الوصول إلى جمهور عالمي، كما أن المرونة في توقيت إنتاج وإصدار الأعمال المنتجة خلقت أجواء أكثر إيجابية للفنانين".

*** عائشة كاي (Aixa Kay) ممثلة سعودية كندية مقيمة في كندا**

سليق باويان وشاي جعفر

محمد البشير

يظل مهرجان أفلام السعودية بيت صنّاع الأفلام، ومحبي الفن السابع، وعشّاق الضوء والظل، فعلى نداء دوراته يجتمعون، وحول أفلامه وما شاهدوه يتحدثون ويسمرون، ويتبادلون المعارف والخبرات، وينسقون لمشاريعهم المقبلة، وكأن المهرجان وهامشه طاولة مستديرة يطوفون حولها، شاربين من شاي جعفر، الذي أمسى العيش والملح بين كل زوّار المهرجان.

تحمل الدورة التاسعة بشائر ميلاد أفلام تخلّقت منذ عام 2008م، وأنجبت أفلاماً طويلة وقصيرة، تضاعفت بلغة الأرقام عاما بعد عام، حتى باتت تنبئ بألوان جديدة يخوضها صنّاع الأفلام السعوديون، كفيلم افتتاح هذه الدورة، الذي قدّم الـ (سليق) لمدعوي حفل الافتتاح في تسع دقائق ممتعة، من خلال عمل أفنان باويان، التي أسعدت الحضور بهذا الفيلم اللطيف زمناً وموضوعاً وتفاصيل حجازية، فالوسيلة التي تم تقديمه بها (كرتونية) أنيميشن، وبأسلوب ستوب موشن؛ جعلت الجميع على مسافة واحدة من كل مكونات الفيلم، بداية من المعمار و"رواشين" البيت الحجازي وأزقته المحفورة في الذاكرة، وصولا إلى مكونات السليق نفسه، وتقطيع الخيار على شكل مربعات يذكرها كل من تناول السليق، رفقة صحن سلطة وآخر من الدقوس. كما أن الفيلم لم يخلُ من ابتسامة عند سباحة الطفلة شمس الهندية في أمواج السليق المتلاطمة، لقنص ضحكة تنشدها هذه الدورة التي اتخذت من الكوميديا ثيمة لها.

كلنا نراهن على هذا المهرجان، وعرّابه الشاعر أحمد الملا، الذي يجبرنا كحضور، وفي كل دورة، على التصفيق لدقائق تقديرا لما يقدمه، ونترقب الدورة العاشرة القريبة التي ستأتي (كلمح البصر)، وحتما ستكون فارقة -كما كل دورة- في عمر المهرجان، فإلى هناك.

مهرجان أفلام السعودية والاحتفاء بالنقد السينمائي

أحمد القاسمي

روائي وناقد فني وسينمائي
أستاذ سيميائيات الأدب والسينما بالجامعة التونسية
gasmiahmeed@gmail.com

يطير الفنّ السينمائي بجناحين هما الإبداع والنقد، فالتجارب السينمائية المهمّة عالمياً رافقتها دائماً حركة نقدية موازية ترفدها وتقوّمها، وتعرّف بها وتقدّمها للمتفرّج، بداية من السينما الأمريكية إلى السينما السوفيتية إلى الواقعية الجديدة في إيطاليا إلى الموجة الجديدة في فرنسا.. وهذا بديهي، فالمبدع مندفع مغامر يبحث عن التجربة البكر والكلمة التي لم تُقل، والصورة التي لم تُلتقط، والنقدُ عميقٌ يحاول أن يحصّن العملية الإبداعية من كل ضحالة أو إسفاف، رصينٌ يعلن أنه يقاوم جموح الفنان المندفع ويحدّ من طيشه الإبداعي ومغامراته غير المحسوبة، أو هكذا يعتقد على الأقل. ولنقل من زاوية نظر أخرى، إنه يبقى محافظاً كأي مؤسسة، فيعمل باستمرار على مراقبته العملية الإبداعية وتسييجها حتى يكفل خضوعها لسلطانه وعدم تحرّرها منه.

بسبب هذه الأدوار المختلفة، لا تقوم العلاقة بين الطرفين على الودّ دائماً، فالصدام بينهما هو بشكل ما، صراع سلطة ونفوذ، ولنسلّم بأن التجارب الإبداعية الجيّدة، هي تلك التي تنجح في كسب رضا مؤسسة النّقد ومباركتها. فتحرّك أقلامها لتنطلق مبتهجة مرحّبة. أما التجارب المميّزة، فهي تلك التي تكسر القواعد وتتمرّد على القوانين القائمة وتفرض تصوّراً جمالياً جديداً، وهي وإن واجهت صدّاً نقدياً في البداية بدافع المكابرة لا أكثر، فإنها تسهم نهاية في إخراج النّقد من انطوائه، وتُحرّره من تكلّسه، فحتى تحافظ مؤسسة النقد على سلطتها وتستوعب خطر تمرّد تجارب أخرى على معاييرها، تجد نفسها مضطرّة لمراجعة تصوراتها وتحيين مقاييسها. فتحرّك أسيجتها وتوسّع من دائرة الحرية المتاحة أمام المبدع.

إذن هو تفاعل إيجابي منتج، إذ يحدّ النقدّ من طيش بعض التجارب التي تفتقر إلى رؤية إبداعية عميقة، وتحرّر الرؤى الإبداعية الأصيلة النّقد من خموله ومحافظته، وكلّما كان الجدل بين الإنشاء والنّقد أعتى، كان المشهد السينمائي أكثر نشاطاً وأكثر جودة، فحلّق بالجناحين معاً وأمكن له أن يطير بعيداً جداً في عوالم الإبداع الرّحبة.

ولم يغفل مهرجان أفلام السعودية عن توفير سبل هذا التفاعل المخصب بين الطّرفين، فبالتوازي مع عروض الأفلام السعودية، استكتب المهرجان أفضل الأقلام النّقدية ووفّر لها الفضاء المناسب لتبدع، فنشر الكتب المختصّة بنقد الأفلام الروائية والوثائقية على حدّ سواء، وانفتح على الترجمة، فغذّى المكتبة العربية بمدونات نقديّة عميقة، ونظّم الندوات المختلفة ومنح النقّاد المكانة المهمّة في لجان تحكيمه.

ولكن ماذا لو دفع مهرجاننا بالأعمال النقدية نفسها إلى دائرة التنافس على الجوائز، كأن تنتخب أفضل مقالة تحليلية عربية أو أفضل مؤلف في نقد الفيلم، بحيث يُراعى إسهام الكتابات في نشر الوعي بجماليات السينما بعيداً عن المجاملات التي تسود المشهد النّقدي، وبعيداً عن سوداوية بعضها الآخر، المدمّرة التي لا تكشف جماليات الفيلم بقدر ما تعرض نرجسية كاتبها، وحتى تُضمن سبل استمرار هذه الجوائز، تُجعل معايير إسنادها واضحة موضوعية منذ البداية.

أعتقد أنّ الفرصة سانحة لمهرجان أفلام السعودية، كي يفوز بقصب السبق في هذا المضمار، فيمنح الجناح الثاني للفن السينمائي ما ضنّ به غيره، ويضيف ذلك إلى قائمة الإنجازات التي قدّمها إلى النقد ممّا ذكرنا أعلاه.

عبدالهادي السعدون:

مهرجان أفلام السعودية يضاهي العالمية.. ومفاجآت في القادم من أيامه

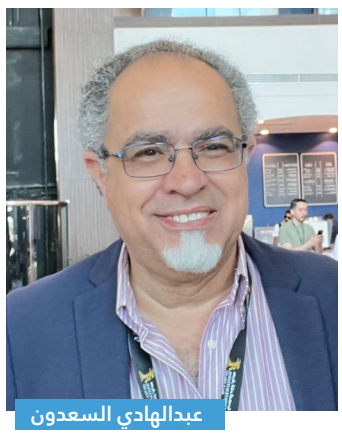

عبدالهادي السعدون

قدّم الكاتب السينمائي والروائي العراقي عبدالهادي السعدون، انطباعه عن مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، حيث قال: "هذه زيارتي الأولى للمملكة العربية السعودية وللمهرجان، حقيقة أدهشني المهرجان بطريقة تقديمه، بموسيقاه وأفكاره وفقراته، إذ يمكن أن يقارن بأي مهرجان يقام في أي مكان من العالم"، وأضاف: "لم يكن لدي اطلاع على السينما الخليجية مسبقاً، ولكن أخص بالذكر فيلم الكرتون "الأنيميشن" الذي عرض في الافتتاح، حقيقة هو يضاهي ما يعرض على مستوى العالم فكرةً وإخراجاً، كما أشار السعدون: "لمست أنّ هناك مجهوداً حقيقياً من القائمين على المهرجان، مرفقاً بدعمٍ مادي ومعنوي كبيرين، وأنا على ثقة كاملة، أننا في السنوات القليلة القادمة، سنجد للسينما السعودية حضوراً قوياً في صالات السينما الأوروبية والعالمية". وأكد أنه يتوقع الكثير من المفاجآت في الأمسيات القادمة للمهرجان.

9th معرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

هيئة الأفلام
Film Commission
إثراء
ithra
9th معرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023
جمعية السينما
قمرة
QOMRA

Cinematic Criticism Forum Launches its Second Round

“Workshops and Courses are of no Value if we do not Make Films”

The Saudi Film Commission launched the second round of the Cinema Criticism Forum under the theme of "National Cinema" in partnership with the Saudi Film Festival and the King Abdulaziz Center for World Culture (Ithra).

The forum provides a comprehensive platform for cinematic discussions and exchanges, becoming a global platform that enhances the concept of film criticism in all its different forms among critics, academics specialized in film studies, filmmakers, writers, artists, and cinema enthusiasts.

The forum's program kicked off with a panel discussion on national cinema that transcends geographical boundaries. Kay Dickinson, a professor of cinema and television studies from the UK, discussed the concept of national identity in film. In addition, Sreya Mithra, assistant professor of public communication at the American University in Sharjah, analyzed the reasons behind the widespread popularity of Bollywood actors in the Middle East. Meanwhile, Abdulrahman Alghunaim, assistant professor of cinema and media studies at King Faisal University, delved into the political economy of Gulf cinema and traced the historical evolution of the Arabian Gulf film industry.

British films support Hollywood's structure

Afterward, a panel discussion was held with Andrew Higson, a professor of Cinema and Television at the University of York, UK, who examined the shifting definition of national cinema. Higson also discussed how British cinema culture and industry had supported Hollywood's global infrastructure and the most popular films among British audiences.

The forum concluded with a session titled "Gulf Cinema," which was moderated by Maha Sultan and featured writer and director Hanaa Al-Omair, Bahraini director and producer Bassam Al-Thawadi, and writer, director, and film critic Erfan Rasheed.

The establishment of a film industry in Saudi Arabia

Writer and director Hanaa Al-Omair explained that the Gulf region does not yet have a fully established cinema industry and is still in the early stages of development, with particular emphasis on establishing this industry locally. According to Al-Omair, "We are still in the initial stages of development, and any Saudi film production involves significant involvement from abroad.

> **The Presence of Saudis in Diverse Film Projects is a Crucial Necessity.**

Al-Omair further noted that there are Saudi film stories produced or directed by non-Saudis and Saudi characters in foreign films. Therefore, it is essential not to focus solely on having many Saudis in a single work but rather to highlight their presence across multiple works.

Like Father Like Film… the more local, the more universal

In the panel discussion, director and film critic Erfan Raseed said that he believes a movie is like the child of its creator, a similar relation of a poem to its author or a painting to its painter. He thinks the more local a work is, the more universal it becomes. He called for a return to actual ownership of films, stating that "a film is nothing, but a story told through an actor's actions with various tools, and it is the artist's product. Therefore, I agree with naming the film after its creator, and film festivals have begun noting the film director's nationality.”

Rashid pointed out during his talk that quantitative accumulation leads to qualitative change, and the current accumulation in Saudi Arabia promises a beautiful future. He added: "Every film production is essentially a training course, and the filmmaking process takes time."

Regarding the Gulf dialects, Al-Rashid believes that there is no such term as "dialect," asking, "Why do we diminish the importance of the spoken language in the Gulf regions by labeling it as a dialect?" He emphasized that language is a crucial factor in film production, mainly as it has motivated artistic collaboration among Arabian Gulf countries.

Stopping film production and direction of films... a catastrophe

During the panel discussion, Bahraini producer and director Bassam Al-Thawadi emphasized that training and organizing workshops and courses are not enough without making films, saying, "Filmmaking is a challenging process that must continue, as stopping the production and direction of films would be a catastrophe."

Al-Thawadi also praised the Saudi Film Commission for its role in attracting international producers to shoot films in Saudi Arabia, which he believes has helped increase Saudi artists’ presence in international festivals. He added, "It has become common to see Saudi actors in foreign films, and we hope to see more of this.”

Regarding the identity of artistic works, Al-Thawadi views it differently, saying, "In the Gulf, we make films but not cinema. Everyone has a place for cinema, but we don't have films, and our problem lies in defining our identity. Films are bigger than their local identity.”

The forum program included a screening of the film "The Journey (2021)" by Japanese director Kōbun Shizuno, which tells the story of the historical Abraha and his brutal threat to the city of Mecca.

The forum's programs concluded with a panel discussion moderated by film critic Ahmed Al-Ayad, in which screenwriters Afnan Bawyan, Walaa Sindi, and Ahmed Al-Ayad explored the topic of animation in national cinema.

An Animation About Food as a Language Between Different Cultures

Lighthearted Film “Saleeg” Chosen for the Festival’s Opening Ceremony

From an Interview by Alaa Brinji

Openness towards others, acceptance of other cultures, and promotion of the principle of coexistence are fundamental values in the film “Saleeg” by Afnan Bauyan. In an interview, the young writer and director said it reflects the day-to-day life of traditional Meccan society: their culture and traditions, as it used Saudi cuisine as a symbol of the film.

• The film Sleeg is your first experience directing a short film. Tell us about your experience and the idea of the film in general.

Saleeg tells the story of Hajir, an older woman who lives in an empty nest after her children moved away. Most of her old neighbors have moved out of the neighborhood, and communities of different nationalities now inhabit it. The story opens with Hajir alone at home, preparing the iconic traditional Hejazi dish Saleeg, as a festive welcome for her visiting granddaughter. But a sudden apology telephone call makes things go haywire, with birds entering the kitchen and accidentally dropping the rice into the boiling pot. Trying to get help, Hajar faces difficulty communicating with her neighbors due to language differences. She has also grown old and has become stubborn, not open to new things. How will the problem of this slick incident be solved? This is what you will see in the movie.

• What message did you want to convey through the film?

The film examines the period when people of old Jeddah moved out and highlights the situation in which older people insisted on sticking to their traditional homes. Thus, we see the conflict between adhering to what’s familiar and being open to new changes. The film also discusses the issue of openness to others, and acceptance of other cultures, so we see the film’s heroine, who faces a critical situation and is forced to come to terms with her neighbors who do not speak her Arabic language. In addition, the film presents the concept of food and cooking as a language and a means of integration between different communities and cultures and promotes coexistence and acceptance.

I also utilized a symbol of the Saudi cuisine, “Saleeg dish,” in a film that I hope will reach different countries, and through which I hope that iconic dish from our traditional kitchen will become famous, as did the Disney-Pixar movie “Ratatouille,” which gave fame to a dish that we know very little about. And it made us watch how it is prepared in the context of the story, to the degree that we associate with this name immediately, and we feel that it is delicious, and we may want to try it, and this is what I want to happen with the movie “Saleeg.”

• The film highlights the architectural details of Jeddah›s historic houses. Tell us about the challenges in portraying these details through animation.

Saleeg film is not hand or digital drawing but rather a «stop motion animation,” in which real locations are built for filming, but on a miniature scale, and real small puppets are moved inside. The challenge was implementing the Hijazi architectural details, especially since the animations were filmed in collaboration with a foreign team in a European studio (Studio A.M.5. in Amsterdam). The implementation of the historic Jeddah houses was what worried me the most. We sourced sufficient pictures and references for all the interior and exterior design details of the houses. Still, explaining the engineering behind manufacturing «Al-Rawashin» traditional Hijazi windows was difficult, with its complex design in form and utility. However, the Studio A.M.5. team surprised me with their professionalism and accuracy in manually executing the details of tiles, windows, and doors. I thought they would simplify the required designs and references, but they made things the way they are.

• Saleeg was screened at the Annecy Animation Film Festival in France as an international premiere. How do you evaluate this experience?

Annecy International Animation Film Festival in France is one of the world›s oldest and largest animation festivals. Therefore, the news of the official acceptance came as a very happy surprise for me. We continue to screen the film at several international festivals but have yet to find out where it will reach.

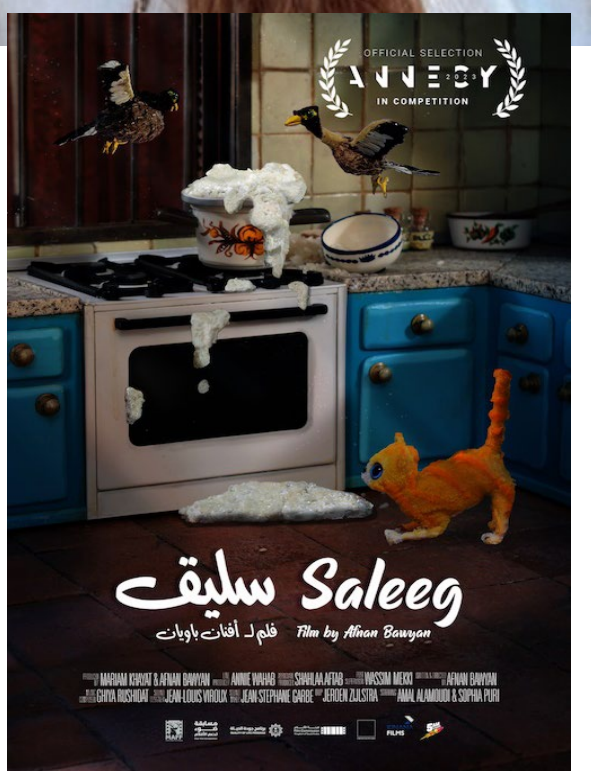

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

SAAFA

Daily bulletin of the Saudi Film Festival, the ninth session - Issue 3- 6 May 2023

by E. Nina Rothe – MIME.news

Dammam Dreamin': What I'm expecting from this year's Saudi Film Festival

To say that this writer feels quite a lot of anticipation, coming for the first time to the Saudi Film Festival, would be an understatement. Now in its 9th edition, the festival has come a long way since its founders showed the first film, the documentary Baraka by Ron Frickle, in 2005 as part of a weekly literary club in Dammam.

The predecessor of the Red Sea International Film Festival, a much more see-and-be-seen red carpet-filled event which just celebrated its second edition in December of 2022, the Saudi Film Festival aims to encourage young filmmakers from the Kingdom, along with honoring established artists, writers and directors from the Gulf region. This year in fact, there are two esteemed personalities who will be celebrated at SFF, the Bahraini writer, screenwriter, playwright, literary critic, poet, novelist, and translator Amin Saleh, along with Riyadh-born cinematographer and producer Saleh Al-Fawzan.

When I first met Ahmed Al Mulla, the festival's founder, I'd already heard so much about him. By fellow journalists, who talked about his influence on their writing, and from filmmakers, young and not-so-young, who all had personal tales to tell. The leitmotif running through all those conversations was the apparent respect they all have for this poet turned festival director who could foresee an industry in the Kingdom of Saudi Arabia before the first cinema had even reopened in 2018.

I was not disappointed, and our first official conversation turned into a profile for UK trade publication Screen which is probably my favorite interview to date.

So I expect the world from SFF, and I am sure I will get the world – of cinema that is.

Already in its line up of juries, featuring well-known Arab cinema producers, influencers and Gulf celebrities, I can feel from afar the air of creativity the event will inspire, in all of us who are lucky enough to be attending it. And Al Mulla himself, when describing the festival to me, said something that really struck a chord. Something, I'll paraphrase, about how the days in Dammam turn easily into evenings which then turn into nights, all spent in the company of everyone who attends the Saudi Film Festival, watching films together, spending time talking about the great Seventh Art and finding a way to communicate, no matter what our mother tongue is, in the language of cinema.

That, to a film lover, feels like a dream come true.

Hassan Al-Hajily and "Universal Cinema" in Saudi Film Festival 9

As we explore the releases of the 9th edition of the Saudi Film Festival, we come across the book "The Road to Universal Cinema: Luis Bunuel's Cinema as a Model" by author Hassan Al-Hajily. This book consists of three chapters in which the author presents insights representing a condensed and essential illumination of what is to come. He does so by drawing from the words of the pioneers of cinematographic direction, such as "Eisenstein, Orson Welles, Robert Bresson, Luis Bunuel, and Tarkovsky" and even from the visual art of "Picasso." The first chapter is a comprehensive introduction to the concept of "open universal cinema," which is unlimited, unrestricted, and not confined to the logic of the global cinema industry that produces films based on the market mentality and commercial marketing strategies that rely on impressing and dazzling the audience with enormous budgets.

The second chapter explores the extensive and profound experience of one of the leading directors of "universal cinema," as defined by the author. The director in question is the renowned Spanish filmmaker, Luis Buñuel, known for his surrealistic and dream-like films that exhibit irrationality and mystery. The author provides a definition of Buñuel, delves into the characteristics and directing features of his films, and highlights some of his most notable works, such as "An Andalusian Dog," "The Phantom of Liberty," and "Viridiana." The chapter concludes with the author's translation of his Wright State University professor's response to questions relating to Buñuel's films, followed by a list of the director's most notable works.

The third chapter commemorates Godard's death, which Al-Hajily sees as more than just the loss of a cinema genius, but rather the loss of a universal cinematic era. It marks the end of the most significant cinematic period in history, the New French Wave, which lasted until Godard's passing on September 13, 2022.

According to Al-Hajily, watching the cinema is more crucial than writing or reading about it. Still, he highlights the importance of reading books on cinema and criticism for those who want to venture into this industry. In the introduction of his book, he declares, "I will try to make this my final book on cinema, and as such, it will challenge traditional cinematic writing. Researching and preparing this book inspired me with some secrets of cinema, including the greatest secret that makes movies universal. It seems that cinema has secrets that are not revealed except through writing and reading about it. Therefore, in this book, we will try to reveal as many secrets of cinema as we can."

Hassan Al-Hajily is a Saudi film writer who has authored several cinematic books and contributed to various Saudi and Arab magazines and newspapers.